

# خاطرة في تعظيم الله سبحانه لفضيلة الشيخ د. عبدالله العبيد في ولاية مينيسوتا بأمريكا

عبدالله العبيد

واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا على شفا حفرة من النار فانقذ منها كذلك يبین الله لكم اياته لعلكم ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون - 00:00:00

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هم المفلحون. ولا تكونوا الذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينة لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوههم وتسود وجوه الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم - 00:00:58

فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابپضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. اه اخواتي وانا في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة - 00:02:00

اخراجت للناس تأمرن بالمعروف تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنين واكثرهم الفاسقون. لن يضروكم الا هذا وان يقاتلوكم يولوكم الادب ثم - 00:02:55

ينصرون جزاكم الله خيرا والآن ان شاء الله نستمع الى قاطرة من صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله العبيد حفظه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:03:43

وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه الوجه الميمانين. اما بعد فاحببكم ايها الاخوة الكرام واسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيكم خير الجزاء على حضوركم وتلبيتكم دعوة آآآ الحقيقة انا اريد ان اتكلم دقیقتین وثلاث - 00:04:29

يعني هذا هو الهدى النبوى الا انطيل الاخوة في كثرة الاسئلة يحملونا على الاطالة وكثرة الاطالة الحقيقة يعني يعني هذا الكأس كلما كثر كلما اريد ان اتكلم بنكتة او نقطة - 00:04:50

هذه النقطة يعني اذا زرعتها في قلبك هي اعظم نقطة تزرعها في قلبك هذه النقطة ستنمو كلما نميتها بالقليل تنمو كثيرا بخلاف النقطة الاخرى هذه النقطة هي رب تبارك وتعالى - 00:05:13

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نستشفع بك على الله ونستشعر بالله عليك غضب النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله الله الله - 00:05:38

الله يجعل يسبح حتى ضيف هذا في وجهه من الغضب وقال ويحك او ويلك اتدرى ما الله ان شأن الله عظيم انه لا يستشفع على احد وانكر عليه شيئا صحيحا له مفهوما. هل يستشفع بالله على احد قال انا نستشعر بك على الله هذا لا بأس به لكن نستشرف بالله عليك بان نجعل الله عز وجل هو الوسيلة اليها لترضى انت - 00:06:10

لتجيئنا سؤلنا هذا الذي اغضبه النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرى ما الله؟ ان شأن الله اعظم ام المؤمنين عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يربىهم على تعظيم رب تبارك وتعالى - 00:06:33

اتبعا لقول الله عز وجل ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر عظيم. والآيات في هذا اكثر من مئة اية في التنبية على الخشية وتعظيم تبارك وتعالى في كتاب الله - 00:06:50

اخذ هذا الموضوع ازيد من مئة اية في كتاب الله لانها قيمة اذا زرع الانسان في طفله او زرعها الانسان في نفسه تنمو. واذا نمت

حدث عن البحر ولا حرج - 00:07:03

من اشجع الناس من افضل الناس من اتقى الناس تكون من اطيب الناس نفسها واعظمهم خلقا واكثرهم محبة للخلق  
الخير ودعوة الى الله تبارك وتعالى والصبر على الاذى فيه - 00:07:18

عائشة ام المؤمنين في الحادثة الشهيرة التي نعرفها التي اوذيت وانزل الله تبارك وتعالى عشر ايات في صدر سورة النور ان الذين  
جاءوا به في عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم - 00:07:37

بل هو خير لكم الایات لما جاء تبرئة من الرب تبارك وتعالى ونزلت الایات قالت امها لها قومي يا بنية فاحمدي الى رسول الله اشكري  
له لا احمد الا الله وحده - 00:07:52

هو الذي انزل براءتي عرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان اعظم ما خلق الله في هذا العالم اعظم من العرش وهو اعظم من  
الكرسي وهو اعظم من المخلوقات من المجرات - 00:08:13

عندنا عقيدة عند اهل السنة والجماعة ان اعظم ما خلق الله في هذا العالم هو رسول الله كما قال عبد الله بن سلام وابن عباس وابن  
مسعود وجمع ما خلق الله خلقا اكرم عليه من نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:25

بعد ذلك جاءت اداب السلام لكن مع ذلك لا نجعل هذا الرسول الكريم والله ولا نجعل الرب هو الذي نستشرف به ليرضى رسول الله  
انما العكس وقالت لا اقوم الى رسول الله الا الى الله وحده - 00:08:41

هو الذي انزل براءتي عرفت ان الرسول هو عبارة عن مبلغ لهذه البراءة. فاذا شكرت المبلغ فاما ابقيت للرب تبارك وتعالى الذي انشأ  
هذه البراءة وانشأ هذه النعمة احد الكبار في السن دخل عليه اولاده بعد انتهاء العملية في المستشفى - 00:09:01

ولما رأوا اباهم قد يعني صح من اثر المخدر او البنج بعد السلام على والديهم الى الطبيب يشكروه ويثنوا عليه وكلهم الذي يقبل رأس  
الطبيب الاب بكى قال يا اولادي تعالوا تعالوا - 00:09:27

الان جزاه الله خير هذا سبب المسبب من هو الله كان الذي ينبغي ان تقول يا يا ابي وانت مثلا في نعمة عظيمة قل هذه والله عشرة  
الاف ريال او عشرة الاف - 00:09:50

هذه للقراء والمساكين هذا جزء من شكر النعمة للرب تبارك وتعالى ذهبتم الى هذا المخلوق الذي هو السبب عمرو بن العاص رضي  
الله عنه حضره ولده وهو على فراش الموت - 00:10:04

كان يقول لابنه ليتنبي ارى رجلا حكيميا يقول عمرو بن العاص حتى يخبرني ما الموت كيف يأتي ماصورته؟ ما الذي يراه المؤمن ان  
كان مؤمنا؟ ما الذي يراه؟ في هذه الاحوال لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن اشياء عجيبة انه يرى ما - 00:10:25

ملائكة كان رجلا صالحا. حسن الوجوب. وكذلك معهم الحنوط ومعهم الطيب وجوههم طيبة والى اخره ويفتح له باب الى الجنة يريد  
ان يقول ليتنبي اروح حكيميا يخبرني ما هل يمكن ان يخبره احد في فراش الموت - 00:10:46

خلاص الانسان يستقبل الله تبارك وتعالى واستغفر الدار الاخرة فلما حضرته حضره الوفاة جلس هكذا وهو على فراشه فلما حضره  
حضره الموت اخذ بوجهه واستلقى الى الجدار وجلس يبكي قال يا ابي يقوله لابيه الذي على فراش الموت عمرو بن العاص قال يا  
ابي لما رأى يعني يعنى حزنه - 00:11:06

قال يا ابي انك جاهدت مع رسول الله وغزوت معه وصحبته فاحسنت الصحبة ولما وما غشسته وكتت صالحا وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لك اما الرجل الصالح اشياء من هذا القبيل وولت على جيش ذات السلاسل وفيه ابو بكر وعمر يعني وсадة الصحابة -  
00:11:41

المبخرة ما هي سهلة ورجل ما اسلم الا قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنوات قريبة يا بني انظروا للكلمة لانها مدرسة النبي  
صلى الله عليه وسلم. هذه المدرسة النبوية قال يا بني خير من ذلك كله - 00:12:01

يعد له مناقبه مع النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني خير من ذلك كله لا الله الا الله انظروا كيف تعظيم الصحابة تبارك وتعالى انا  
اقول ايها الاخوة نحن في هذه البلاد - 00:12:18

قد نكون احوج من بلاد العرب في التذكير بهذه الكلمة لماذا؟ لأن في بلاد العرب تسمع المآذن وترسب وام وترى القوام وترى الذين يستغفرون بالاسحاق وترى اشياء من هذا القبيل. اليك كذلك - [00:12:35](#)

في بلادنا بل ترى هذا كبيرا في البلاد التي فيها مناصفة مثلا الهند مثلا ترى فيها المسلمين ولكنهم في في مساجدهم وترى في المآذن وترى في هذا فتذكرك لكن هل هذه الصور مثلها في مكة - [00:12:52](#)

مكة كان من الكدران وكأن الاعمدة تسحب يعني مع كثرة الذكر هناك والتلبية وذكر الله تبارك وتعالى اصوات المآذن والى اخره. لكن نحن في هذه البلاد قد نكون احوج من غيرنا الى - [00:13:13](#)

ابها الاخوة ان الزرع هذه القيمة العظيمة في قلوب ابناءنا من الصغر يكبرون ويكتبر معهم هذه الكلمة. انتتوقع انه اذا زرعت بهذه القيمة العظيمة انه سيكفر بالله لا والله ما كان الله وهو اكرم الاكرميين - [00:13:27](#)

شيء زرعته في الصغر واحتسبته عند الله عز وجل ان ينزعه في الكبر قال الحافظ ابن دقيق العيد رحمه الله في شرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم وما يزال الرجل يعمل يعلم اهل الجنة حتى ما يقع بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل له - [00:13:53](#)

وعكسها كذلك ما زال حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراعها حتى يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة. هذا من رحمة الله ان الاول نادر في تاريخ الاسلام. نادر يعني لا يذكر الا يمكن واحد اثنين ثلاثة. من رحمة الله تبارك وتعالى - [00:14:09](#)  
وهكذا نقول يقول ان الانسان اذا زرع هذا في قلب ابنه ورباه على هذه القيمة ان الله تبارك وتعالى هو الذي سيتولى سقيها لماذا لأن الله تبارك وتعالى اخبرنا بقاعدة في كتابه. والذين اهتدوا - [00:14:28](#)

زادهم هنا. هذه من حكمته ومن عده تبارك وتعالى انك تقدم بابنك الى الخير خطوة من اثاني يمشي اتيته سبحانه وتعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:14:45](#)

فتح مجلة واحد عنده سؤال ان شاء الله الشيخ يوسف ان شاء الله مسأله الخير بسم الله الرحمن الرحيم. ما شاء الله تعظيم وتعالى صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى - [00:15:03](#)

صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى خشي قرآن الله سبحانه وتعالى عند الشيخ الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى - [00:16:12](#)  
حديث عائشة رضي الله عنها القرآن كيبدا الله سبحانه وتعالى القرآن الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم - [00:17:25](#)

عائشة رضي الله عنها الله سبحانه وتعالى نعمة الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى هو اه الله سبحانه وتعالى الله عنهم عمرو بن العاص رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ابو بكر عمر رضي الله عنهم عمرو بن العاص رضي الله عنهم. بن مسلم - [00:19:37](#)

عمرو بن العاص رضي الله عنه لا الله الا الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى المسلم كان يصيده مساجد ابي هريرة مسلم المساجد اه مسجد الله سبحانه وتعالى الله - [00:20:47](#)  
الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم الجنة الحافظ ابن حجر رضي رحمه الله سد يسدد الحافظ ابن حجر الاول من دقيق العيد سوري اه ابن دقيق العيد ان ابن حجر يصدق اه الحمد لله - [00:21:54](#) - [00:23:28](#)